المطلب والاسود بن عبد يغوث الذين يجعلون
مع الله الها اخر صفة وقيل مبتدا والتضمنه
معنى الشرط دخلت الفاء في خبره وهو فسوف
يعلمون عاقبة امرهم ولقد للتحقيق نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون من
الاستهزاء والتكذيب فسبح متلبسا بحمد
ربك اي قل سبحان الله وبحمده وكن
من الساجدين المصلين واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين تا العون سورة النحل
مكية الا وان عاقبتم الى اخرها مائة وثمانية
وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
لما استبطاء المشركون العذاب نزل اتى امر
الله اي الساعة واتى بصيغة الماضي
لتحقيق وقوعه اي قرب فلا تستعجلوه تطلبوه
قبل حينه فانه واقع لا محالة سبحانه تنزيها
له وتعالى عما يشركون به غيره ينزل الملائكة
بالروح بالوحي من امره بارادته على من
يشاء من عباده وهم الانبياء ان منذروا
انذروا خوفوا الكافرين بالعذاب واعلموهم
انه لا اله الا انا فاتقون خافون خلق
السموات والارض بالحق تعالى عما

يشركون به من الاصنام خلق الانسان من
نطفة بني الى ان صيره قويا شديدا فاذا
هو خصيم شديد الخصومة مبين بينها
في بني البعث قائلا من يحيي العظام وهي
رميم والانعام اي الابل والبقر والغنم
ونصبه بفعل يفسره خلقها لكم في جملة
الناس فيها دفء ما تستدفئون به
من الاكسية والاردية من اشعارها
واصوافها واوبارها ومنافع من النسل
والدر والركوب ومنها تاكلون قدم
الظرف للفاصلة ولكم فيها جمال زينة
حين تريحون تردونها الى مراحها بالعشي
وحين تسرحون تخرجونها الى المرعى
بالغداة وتحمل اثقالكم احمالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه واصلين اليه على غير الابل
الا بشق الانفس بجهدها ان ربكم
لرؤف رحيم بكم حيث خلقها لكم وخلق
الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
مفعول له والتعليل بهما لتعريف النعم
لا ينافي خلقها لغير ذلك كالاكل للخيل
الثابت بحديث الصحيحين ويخلق

قرئ حينا في الموضعين

قرئ زينة بغير واو

Copyright © King Saud University